براندييللي يعتمد على "رومبو"

مدرب إيطاليا تشيزاري براندييللي يضع ثقته في خط الوسط (أ.ف.پ)

يدخل مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري براندييللي الى مباراة اليوم مع انجلترا في الدور ربع النهائي وقد توصل الى التركيبة التي سيواجه بها «الاسود الثلاثة» حيث سيعتمد على تشكيلة 2 ـ 4 ـ 4 متغيرة في خط الوسط.

ويخوض «الازوري» مواجهته مع الانجليز بمعنويات جيدة بعدما ظهر بمستوى مقنع وثابت في الدور الاول حيث احرج اسبانيا حاملة اللقب وبطلة العالم (1ـ1) وخرج بتعادل غير منصف مع الكروات (1ـ1) قبل ان يتخطى جمهورية ايرلندا (2 ـ 0).

مع «رومبو» ايطاليا تبدو قوية، و«رومبو» ليس مقاتلا بل يعني الشكل الهندسي لخط وسط المنتخب الايطالي حيث يتكون من اربعة اضلاع بوجود لاعب وسط مدافع امام خط الدفاع ثم جناحين على الجهتين اليسرى واليمنى ولاعب وسط صانع العاب خلف المهاجم.

ومن المؤكد ان خط الوسط الرباعي الاضلاع سيضم «العقل المفكر» اندريا بيرلو ودانييلي دي روسي وكلاوديو ماركيزيو فيما يتنافس تياغو موتا وريكاردو مونتوليفو على الضلع الرابع الذي سيكون خلف المهاجمين انطونيو كاسانو وماريو بالوتيللي الذي من المرجح ان يستعيد مكانه الاساسي على حساب انتونيو دي ناتالي بعد تسجيله هدفا رائعا في مرمى ايرلندا، خصوصا انه يعرف تماما الكرة الانجليزية كونه يدافع عن الوان مان سيتي بطل الدوري الممتاز.

غياب كييليني

اما بالنسبة للدفاع فسيفتقد المنتخب الايطالي خدمات قلب دفاع يوفنتوس جورجيو كييليني خلال الموقعة المرتقبة بسبب الاصابة التي تعرض لها امام ايرلندا في الجولة الاخيرة من الدور الاول.

واشار طبيب المنتخب الايطالي انريكو كاستيلاتشي الى ان كييليني يعاني من تمزق في فخذه الايمن وبان الطاقم الطبي يعمل جاهدا من اجل مساعدته على التعافي والمشاركة في مباراة نصف النهائي في حال تمكنت ايطاليا من تخطي انجلترا في ربع النهائي.

وسيلجأ مدرب ايطاليا الى زميل كييليني في يوفنتوس وشريكه في قلب الدفاع خلال المباراتين الاوليين امام اسبانيا (1ـ1) وكرواتيا (1ـ1) ليوناردو بونوتشي لسد الفراغ امام انجلترا، علما بان الاخير جلس على مقاعد الاحتياط امام ايرلندا بعد عودة زميله الآخر في يوفنتوس اندريا بارزالي الى التشكيلة، ودخل في الدقيقة 57 اثر اصابة كييليني.

وسيعول المنتخب الايطالي هجوما على تالق كاسانو الذي كان اكثر اللاعبين ثباتا في مستواه خلال مباريات الدور الاول، وعلى «حس القيادة» الذي يتمتع به مهاجم ميلان، وذلك بحسب زميله وقائده في المنتخب الحارس جانلويجي بوفون الذي اشار الى انه يحب جنون هذا اللاعب وطريقته في التعبير وتصرفاته داخل غرف الملابس.

ومن المتوقع ان يعتمد براندييللي على بالوتيللي في مباراة اليوم لانه يريد مهاجما قوي البنية بامكانه ازعاج الدفاع الانجليزي، عوضا عن اشراك المهاجم «الصغير» انتونيو دي ناتالي الى جانب «الصغير» الاخر كاسانو رغم ان هذا الثنائي قام بعمل جيد جدا ضد ايرلندا لكن دفاع انجلترا مختلف تماما عن دفاع الجار الايرلندي.

صحيح ان براندييللي (54 عاما) لا يعتبر من المدربين الكبار في الكرة الايطالية كونه لم يشرف على اي من العمالقة يوفنتوس وميلان وانتر ميلان، لكن لاعب وسط يوفنتوس واتالانتا السابق تمكن من قيادة المرحلة الانتقالية في المنتخب بشكل ناجح معولا بشكل اساسي على عنصر الشباب.

هودجسون أمام تحدي التاريخ

المدرب الانجليزي روي هودجسون يسعى لتغيير التاريخ

يجدر بالمنتخب الانجليزي، إذا أراد أن يخالف التوقعات التي سبقت انطلاق البطولة الحالية والتأهل الى ما بعد الدور ربع النهائي، ان يصنع بعضا من التاريخ.

الثابت أن منتخب «الأسود الثلاثة» لم ينجح يوما في الفوز على بطل سابق للعالم في المراحل الاقصائية لبطولة دولية أقيمت على أرض أجنبية. وإذا نجح الانجليز في التأهل الى الدور نصف النهائي على حساب ايطاليا، ستذكرهم مواجهة الدور نصف النهائي مع ألمانيا بإخفاقات سابقة: لم تفز انجلترا يوما على «المانشافت» في بطولة مقامة خارج ملعب ويمبلي.

ورغم ان الدلالات التاريخية القاتمة قابلة للنقاش، إذ ان انجلترا نجحت في الفوز على الارجنتين (1ـ0) في مباراة حاسمة في الدور الاول لكأس العالم 2002، يقر المدرب الانجليزي روي هودجسون بأن الفوز على «الازوري» في كييف اليوم «سيشكل خرقا مهما».

وقال هودجسون: «سيكون (الفوز) خطوة مهمة الى الامام، لا شك في ذلك.

كل هذه الاحصاءات السلبية التي علينا ان نتعلم التأقلم معها توضع جانبا عندما نحقق نتيجة ايجابية، وهذه خلاصة الموضوع».

وتحدث عن تجربة مماثلة أثناء تدريبه وست بروميتش البيون: «واجهت الأمر مرارا. قيل لي لم نفز هنا منذ 30 عاما، لم ننه الدوري متقدمين على استون فيلا، لم نربح على ارض ستوك. اعتدت هذا الامر وكنت سعيدا لأنني نجحت في نقض بعض التشاؤم. هذه الطريقة الوحيدة التي يمكن القيام بذلك».

ومع حرص هودجسون على إبقاء الاحصاءات في إطارها، يبدي المدرب البالغ من العمر 64 عاما قلقا نابعا من رغبته في ضمان الا يفرض «شكل مصغر من التاريخ» حملا ثقيلا على فريقه، الى الحد الذي قد يؤدي الى تشتيت تركيز اللاعبين، حيث قال «لا أحاول التقليل من هذه الامور، لكنني اشدد على نقطة واضحة بأنني لا أريد أن أرهق كاهلهم بها».

وأضاف: «علينا ان نقدم افضل ما لدينا كمنتخب لكرة القدم، ونركز لنخرج الى الملعب في حالة ذهنية وبدنية جيدة للفوز في المباراة. لن أزيد من الضغط عبر القول للاعبين: عليكم ان تكونوا تاريخيين. لنفز في المباراة فحسب».

وتابع: «إذا تحقق الأمر فسيكون رائعا لأننا سنتأهل الى الدور نصف النهائي، وننال وهجا إضافيا. كما سيضع الفوز احد الاحصاءات السيئة لمنتخب بحجم انجلترا جانبا».

وفي ظل تحضيرات فوضوية لكأس أوروبا تضمنت تعيين هودجسون مدربا في اللحظة الاخيرة، الى سلسلة من الاصابات تعرض لها لاعبون بارزون، يمكن اعتبار المشاركة الانجليزية في الكأس نجاحا حتى لو خسر المنتخب أمام «الازوري».

لكن هودجسون سارع الى التأكيد على ان لاعبيه «لن يشعروا بالذهول» اذا ما انتهت مسيرتهم الأوروبية في كييف.

«إذا خسرنا في هذه الكأس، أكان ذلك في ربع النهائي أم نصف النهائي أم النهائي، سيكون يوما حزينا».

أضاف: «للاسف، كما باقي الإنجليز، نحن نحلم ايضا. نحلم بتقديم أداء جيد والفوز في المباريات. لا عزاء في سماع كلمات لطيفة اذا خرجنا من المنافسة».

وأكد ان الانجليز لا يريدون الخروج من البطولة «نريد ان نكمل. وأخشى ان الايطاليين يريدون الأمر نفسه. لم نتحدث أبدا عن ان عدم تحقيقنا ذلك لن يكون أمرا سيئا. كل الافكار ايجابية. سنكون جاهزين».

باركر: «طاح الحطب» مع بالوتيللي

انطونيو كاسانو سيكون أساسيا في خط الهجوم الإيطالي

أكد لاعب خط الوسط الإنجليزي سكوت باركر أنه لا يحتفظ في داخله بأي ضغينة تجاه المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيللي قبل مباراة المنتخبين اليوم.

وأوضح باركر أنه لن يركز خلال هذه المباراة في الواقعة التي حدثت في يناير الماضي عندما (داس) بالوتيللي على رأسه خلال إحدى مباريات الدوري الإنجليزي.

وقال باركر «هذه هي كرة القدم وهذا هو ما يحدث في اللعبة. ولا أعرف ما إذا كانت فعلته عفوية. لقد تعرض للعقوبة، والمؤكد أنه استحق العقاب. ولكنني لا أحمل له أي ضغينة».

وتعرض بالوتيللي للإيقاف 4 مباريات بسبب هذه الواقعة خلال مباراته مع فريقه مان سيتي أمام توتنهام الذي يلعب له باركر.

«الخلد» يعطل تدريب إنجلترا

تسبب حيوان الخلد في إيقاف وتعطيل تدريب المنتخب الإنجليزي والذي يأتي من استعدادات الفريق لمباراته المقررة اليوم مع نظيره الإيطالي.

وظهر الحيوان الصغير على عشب أرضية الملعب في مركز التدريب الذي يستخدمه المنتخب الإنجليزي في مدينة كراكوف البولندية، حسبما أفادت وكالة الأنباء البولندية.

وأشار التقرير إلى أن التدريبات توقفت حتى نجح أحد المتطوعين في إبعاد الحيوان عن أرضية الملعب.